

الفوائد لابن القيم - المجلس 84

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاثنين الثاني والعشرون من شهر الله المحرم من العام الثالث والاربعين - [00:00:01](#)

بعد الاربعمئة والالف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام اللهم صلي وفيه المجلس الثامن والاربعون من كتاب الفوائد ابن القيم رحمه الله تعالى قال رحمه الله قوله تعالى - [00:00:37](#)

والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا قال مقاتلي اذا وعظوا بالقرآن لم يقعوا عليه صما لم يسمعه وعميانا لم يبصروه ولكنهم سمعوا وابصروا وايقنوا به وقال ابن عباس - [00:00:59](#)

لم يكونوا عليها صما وعميان بل كانوا خائفين خاشعين وقال الكلبي يخرون عليها سمعا وبصرا وقال الفراء واذا تلي عليهم القرآن لم يقعدوا على حالهم الاولى كانهم لم يسمعون فذلك الغرور - [00:01:26](#)

وسمعت العرب تقول قعد يشتمني كقولك قام يشتمني واقل يشتمني والمعنى على ما ذكر لم يصيروا عندها صما وعميانا وقال الزجاج المعنى اذا تليت عليهم خروا سجدا وبكيا سامعين مبصرين لما امروا به - [00:01:55](#)

وقال ابن قتيبة اي لم يتغافلوا عنها لانهم صم لم يسمعوها وعمي لم يروها قلت ها هنا امران قبل قبل ذلك الحمد لله من فقه ابن القيم رحمه الله انه اورد اقوام مفسرين واللغويين الزجاج - [00:02:26](#)

وابن قتيبة ذكر بعض المفسرين وهذا من حقيقة من احكام العلم اتقان لانه جمع بين قول المفسرين فيما يتعلق بالايات وجمع بين قولهم وهنا يكتمل او يتكامل المعنى ثم سيلخص - [00:02:50](#)

ما يراه او يبدي ما رآه قلت ها هنا امران ذكر الغرور وتسليط النفي عليه وهل هو وهل هو خور القلب او خور البدن للسجود وهل المعنى لم يكن خورهم عن صمم وعمه - [00:03:14](#)

فلهم عليها خور بالقلب خضوعا او بالبدن سجودا وليس هناك خور وعبر به عن القعود قال رحمه الله اصول المعاصي الشيخ ماجد عفوا هو قال ها هنا امر اول كلام به ماذا قال؟ وها هنا ايش - [00:03:42](#)

احسن الله اليك ها هنا امران ذكر الغرور وتسليط النفي عليه لم يخر هنا نفي هذا اثبات اليس كذلك اي نعم احسن الله اليك الله وصف اهل الايمان انهم اذا سمعوا - [00:04:11](#)

القرآن الكريم فتحوا قلوبهم واسماعهم وابصارهم وتبادروا الى تمثل الايات وهنا تذكرت فائدة لطيفة الفاروق رضي الله عنه سجد وبكيا قال هذا الخروج قد خرنا فالثياب بالفعل فعل جوارح اسلام. لكن افعال القلوب لا يوفق لها الاهل التقى - [00:04:39](#)

نعم يا شيخ قال رحمه الله اصول المعاصي كلها كبارها وصغارها ثلاثة تعلق القلب بغير الله وطاعة القوة الغضبية والقوة الشهوانية وهي الشرك والظلم والفواحش فغاية التعلق بغير الله الشرك - [00:05:09](#)

وان يدعى معه اله اخر وغاية طاعة القوة الغضبية القتل وغاية طاعة القوة الشهوانية الزنا ولهذا جمع الله سبحانه بين الثلاثة في قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر - [00:05:42](#)

ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون وجاء وجاء في الحديث النبوي تأكيد لهذا اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ثم ذكر الشيء الثاني - [00:06:05](#)

قتل النفس ثم ذكر الثالث ان تزاني حليلة جارك نعم يا شيخ وهذه الثلاثة يدعو بعضها الى بعض الشرك يدعو الى الظلم والفواحش

كما ان الاخلاص والتوحيد يصرفهما عن صاحبه - [00:06:27](#)

قال تعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين السوء العشق والفحشاء الزنا وكذلك الظلم. دائما المعاصي نعم نعم الله يهديك. نعم نعم يا شيخ وكذلك الظلم يدعو الى الشرك والفاحشة - [00:06:49](#)

فان الشرك اظلم الظلم كما ان اعدل العدل التوحيد العدل قرين التوحيد والظلم قرين الشرك ولهذا يجمع سبحانه بينهما اما الاول ففي قوله شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط - [00:07:16](#)

واما الثاني فكقوله تعالى ان الشرك لظلم عظيم والفاحشة تدعو الى الشرك والظلم ولا سيما اذا قويت ارادتها ولم تحصل الا بنوع من الظلم والاستعانة بالسحر والشيطان وقد جمع سبحانه بين بين الزنا والشرك في قوله - [00:07:43](#)

الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فهذه الثلاثة يجز بعضها الى بعض ويأمر بعضها ببعض ولهذا كلما كان القلب اضعف توحيدا واعظم شركا - [00:08:10](#)

كان اكثر فاحشة واعظم تعلقا بالصور وعشقا لها ونظير هذا قوله تعالى وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبهم يغفرون - [00:08:36](#)

فاخبر ان ما عنده خير لمن امن به وتوكل عليه وهذا هو التوحيد ثم قال والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش هذا اجتناب داعي القوة الشهوانية ثم قال واذا ما غضبوا هم يغفرون - [00:09:07](#)

فهذا مخالفة القوة الغضبية فجمع بين التوحيد والعفة والعدل التي هي والعدل التي هي جماع الخير كله وهذا لا يكون الا بالعلم التوحيد بلا علم الاستحسان او اتباع زعم ان هذا خير بلا علم - [00:09:28](#)

هذا يضر صاحبه وكل هذا الكلام مبني على ان يكون توحيده وعدله وقوله وفعله بعلم فلا بد اننا مستلزم كلام ابن القيم رحمه الله من لوازم بلوازم الايات وهذا قد يعني لا مؤاخذه يخفى على كثير من الوعاظ ممن يكتبون - [00:10:00](#)

يذكرون التقوى والطاعة وكثرة العبادة الى اخره الى اخره. والامر بالمعروف والعدل الى اخره. لكن لابد ان يصحب هذا ان يكون على علم هاي على بصيرة والا التعبد على غير بصيرة - [00:10:24](#)

وادعاء التوحيد على غير بصيرة المعتزلة جعلوا من مسمى التوحيد صفات الله تعالى وجعل الامر المعروف الخروج الشاهد ان كان هذا الكلام من قاله القيم رحمه الله كلام يكتب بالذهب او بماء الذهب كما يقال - [00:10:41](#)

لكن دائما ان يكون العلم التعبد على علم ولهذا من فقه الامام مالك رحمه الله تعالى عندما اوصى احدهم قال اعبد الله تعالى على علم وعلى بصيرة لا تغتر بكثرة العبادة - [00:11:05](#)

كثرة الذكر وكثرة كذا الا اذا كان صاحبها على علم والا فاهل بدع العقدية يكون ويصلون ويصومون ويقرأون ولكن انا جهال وهذا المبدأ ينبغي التنبؤ له صلى الله عليه وسلم هو اول من حذر منه - [00:11:31](#)

واول من رحب منه لهذا نفر الثلاثة الذين سألوا عن بيت الرسول فكأنهم تقالوها وقال احدهم انا اصوم ولا افطر انا لا اتزوج النساء انا لا اكل اللحم انا وانا - [00:11:54](#)

جمع الناس قال بعض الشراح ولا يجمع الناس الا لامر اللجان ثم خطب فيه حتى قال بعض اهل بعض الشراح اكد كلامه بتوطئة اوطى كلامه بمؤكدات وقسم ان اعلمكم وان اتقاكم - [00:12:10](#)

اه بالله لان اما والله اني لاصوم وافطر ثم قال الشاطبي وقال الكلمة وهي البليغة وهي ابلغ كلمة في الزجر من رغب عن سنتي فليس منا انا ملاحظه الاخير ترابط المعاصي كما قال بعض السلف تقول السيئة تقول السيئة لاختها تعالى - [00:12:32](#)

فالمعاصي جالبة والطاعات كاذبة وذكر بعض اهل العلم اظن رد في اثر ان الانسان اذا عود نفسه الطاعة استقامت جوارحه عليه حتى تصبح امرا مألوفا مع النفس. واذا توحد اصبحت المعاصي مألوقة. نعم - [00:12:54](#)

والمعاصي بينهم رباط كتبت في كتاب الدليل العلمي يعني من باب اللطايف الربا والزنا ثالثها الربيع اخوة تجمعه الاخوة والافساد فالربا الاموال والزنا مسد للاعراف والرياء للاعمال نعم يا شيخ - [00:13:20](#)

الله يهديك هنا في هذا الموضوع ابن القيم رحمه الله اصول المعاصي ثلاثة تعلق القلب بغير الله وطاعة القوة الغضبية والقوة الشهوانية وهي الشرك والظلم والفواحش وفي موضع سابق احسن الله اليك - [00:13:58](#)

يعني قرأناه سابقا قال رحمه الله في صفحة ثمانين قال اصول الخطايا كلها ثلاثة الكبر والحرص والحسد فالكفر من الكبر. والمعاصي من الحرص والظلم من الحسد نعم المعاصي وهذه اصولها - [00:14:17](#)

الظوء الكبر يولد الكفر والظلم يولد القطيع يعني كل المعاصي كلها يعني متوالدة متداخلة وبنات الازمة يعني كل معاصي مترابطة لكن بحسبه لهذا سبحانه الله العظيم يقول لك القول على الله بغير علم - [00:14:43](#)

انت سايبني كثر الناس وهو اصل الشرك الشرك الله بغير علم والبدع قول على الله بغير علم وتألي على الله القصد من المعاصي مترابطة هناك معاصي كبار وتحتها فروعها. والمعاصي متداخل متربى لو اردت عموم الخصوص تستطيع تدخل هذي في هذي. وهذي من لوازم هذه وهذي من - [00:15:07](#)

قال رحمه الله فصل هجر القرآن انواع احدها فجر سماعه هجر سماعه والايمان به والاصغاء اليه والثاني هجر العمل به والوقوف عند حلاله وحرامه وان قرأه وامن به والثالث هجر تحكيمة والتحاكم اليه في اصول الدين وفروعه - [00:15:36](#)

واعتقاد انه لا يفيد اليقين وان ادلته لفظية لا تحصل العلم والرابع فجر تدبره وتفهمه ومعرفة ما اراد المتكلم به منه والخامس هجر الاستشفاء والتداوي به في جميع امراض القلوب وادائها - [00:16:12](#)

يطلب شفاء دائه من غيره ويهجر التداوي به وكل هذا داخل في قوله وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا وان كان بعض الهجر اهون من بعض - [00:16:40](#)

الاول هجر السماع ثم هجر العمل هجر التحكيم وش الرابع الخامس اللي هو حجر تداومي؟ وش الرابع يا شيخ ماجد التدبر والتفاهم احسن الله اليك. نعم نعم نعم بعض الناس قد - [00:17:00](#)

يعني يهجر نوعا واحد وتداوا والناس ما بين مستقل ومستكثر والتداوي سبحانه الله العظيم ذكر بعض المفسرين عند قوله تعالى فيه شفاء للناس ان القرآن الكريم بحسب قوة قاريه وثقته بربه تصديقه بما وبتصديقه بما اخبر - [00:17:18](#)

انه يشفي باذن الله من الامراض الحسية والمعنوي هذا الهجر هذه قسم ابو القيم تقسيم بديع ولطيف الحقيقة ومن انصافه رحمه الله انه قال في اخر كلامه وان كان بعض الناس في الجملة يا شيخ ماجد عباراتها الجميلة - [00:17:51](#)

قال وان كان بعض الهجر اهون من بعض تفاوت والناس تفاوتوا كذلك بعض الناس ما شاء الله يختم يمكن في كل ايام ثلاثة او اقل بس مجرد وهو على خير - [00:18:14](#)

لكنه حارب نفسه خيرا كثيرا من التدبر والتأني والرقية به وما شاكلة ولهذا ابن مسعود في التفسير المزمع عند قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا جاء ذكر المرء اثرا جميلا لطيفا - [00:18:34](#)

مسعود رضي الله عنه لا تنثروا نثر الرمل عند قوله تعالى ولا تهزوه. حد الشعر قفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب ولا يكن هم احدكم اخر السورة نعم يا شيخ ماجد - [00:18:53](#)

انا انصح نفسي والاخوان جميعا قضية اه هجر القراءة حقيقة ناهيك عن التدبر من اسباب يعني ان يجعل الانسان نفسه حظا من حزب معين ولو كان قليلا فاحب العمل الى الله ادومه وان قل - [00:19:11](#)

قليل يحافظ عليه يرتب له وقتا يوميا افضل من كثير يضيعه اياما كثيرة ترتيب وقت معين يعني سبحانه الله العظيم او جزء معين او حزب معين حسب ما يعني ينشط له المسلم - [00:19:39](#)

بحيث ان هذا الحزب لا يضع جنبه على فراشه الا وقد قرأه هذا مما يعين وايضا اوصي نفسي والاخوة من اسباب رسوخ الحفظ في الذهن بعد العمل به ان يجعل - [00:20:03](#)

ان يقرأ بما يحفظ صلاته جاء في الحديث عمرو جمال معنا جمال معنا تسمعني اي نعم نعم معكم شيخنا. دكتور عمرو شف لنا حديث اسمه القاعة حديثه آآ من قرأ القرآن وقام به بالليل - [00:20:23](#)

لم يسعوا بالنهار اظن في السلسلة الاول او الثاني ترى تخريجة ورواية ومعناه دراية ابشر ابشر باذن الله قراءة قراءة القرآن الكريم في صلاة النافلة واذا كان امام في صلاة الفرض - [00:20:45](#)

وخاصة ممن يتحفظ يعين او التراويح في رمضان والقيام او اذا كان له حظ من قيام الليل. المهم من اسباب رسوخ الحفظ الدهن مع التكرار طبعا الصلاة قراءته في الصلاة من اعظم رواسخ او ترسيخ الايات في الذبح. نعم يا دكتور راشد - [00:21:03](#)

نعم الوقت انتهى يا شيخ بالنسبة للقراءة. طيب الفائدة قوي النهاردة. سؤال يا شيخ نعم مم في في الهجر النوع الثالث الذي ذكر قال هجر تحكيمه والتحاكم اليه في اصول الدين وفروعه - [00:21:27](#)

واعتقاده انه لا يفيد اليقين وان ادلته اللفظية لا تحصل العلم هل كانه يرد على فئة معينة او طائفة معينة؟ من الذي قال انه لا يفيد اليقين. قصد الدلالة. يعني صرف الايات عن ظاهرها - [00:21:55](#)

الاحاد في اسماء الله تعالى وتأمله بغير الصحيح يعني صرف الايات عن ظاهرها تأويل متكلف مذموم عمدا يخالف هواه او شبهته ان بعضهم خالف الدليل القرآني مذهبه اخذ له بتأويل اخر - [00:22:15](#)

وهناك فرق الباطنية من يفسر القرآن بما ان له ظاهرا وباطنا وان ظاهره والفاظه لا تفيد الحياة. الشيء اليقين يأتون بحقائق ويقرن يقينيات مبنية على شبه القرآن له ظاهر وله باطن الى اخره - [00:22:45](#)

واذكر ان من اذكر من الفرق الباطنية من يأتي بايات ويجعل لها معاني تهدم تهدم اصول الدين ناهيك عن فروعه ويجعلها يقينيات هذا في اعتقد ان ما في كلام في المنهاج. المهم في بعض فرق الباطنية. هذا طبعا قد يكون شريحة من هؤلاء - [00:23:05](#)

وهذه الفرق زالت اسمائها الاصلية لكن بقيت بقية مذاهب مذهبها وتشربها اناس مع الاسف من ابناء اهل الاسلام بافكاره من عقلية منحرفة وتعطيل الدلالة اليقينية بناء على هوا او شبه او ما شاكله - [00:23:38](#)

كما يفعل بعضهم يقول ان بعض الاحكام الشرعية كانت لا في اول الاسلام فقط في عهده الرسالة ومع السوالى ينطبق كمن يرى حرية الاديان امور كثيرة لكن فرق او اي ضلالات يتبناها اناس - [00:24:02](#)

عدم يقينية القرآن براء مزعومة ما عندك والله تعالى اعلم الله يهديك لعلك رعاك الله ان تعطينا نبذة الاسبوع القادم عن الفرق اللي يزعمون ان القرآن ظاهر وباطن وما شكله. وان دلائله في من هالكلام الذي يعني - [00:24:24](#)

صلاح الدين ان شاء الله الفائدة حصلنا لك عند الاخ بدر الرويشد موجود بدر شيخ الله يحفظك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم صلي على بسيطة وهي في جزء من اية من - [00:24:51](#)

فايدة ايش بسيطة ترى بعض اهل العلم الدكتور الشمراني موجود. طبعا الشمراني موجود نعم نعم البسيط المديد الواسعة مسمى السرخسي المكتبة مبسوط نعم اه هي حقيقة في سورة الطلاق وهي - [00:25:22](#)

في نهاية الاية الاولى في صلب المشاكل وصلب اه وقوع الطلاق الا ان رحمة الله وحكمته بالغة. قال الله تعالى لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا قال الشيخ ابن السعدي - [00:25:55](#)

شرح الله العدة وحدد الطلاق بها لحكم عظيمة فمنها انه لعل الله يحدث في قلب مطلق الرحمة والمودة ويراجع من طلقها ويستأنف عشرتها ويتمكن من ذلك العدة او لعله يطلقها لسبب منها فيزول ذلك السبب في مدة العدة فيراجعها لانتفاء سبب الطلاق - [00:26:11](#)

ومن الحكم انها مدة التربص يعلم براءة رحمة زوجها والله اعلم وجزاكم الله خير يا شيخ الاسلام دائما الاجتماع ينهى عن التفرق واعتصموا ولا تنازعوا ومن ذلك حثه على النكاح - [00:26:33](#)

وجعل الطلاق في حدود احوال تمنع من استمرار هيئة الزوجية ومع ذلك مع الطلاق ايضا جعل فرصة فسحة بان تهدأ النفوس بان المدة الزمنية بعد التشاحن النفوس. اذكر قرأت في - [00:26:58](#)

سبل السلام سبل السلام معتز السبعان موجود لم يدخل احسن الله اليك الانصاري لا يحل مسلم ان يقف فوق ثلاث ذكر من الثلاث اه ايام ثلاثة قال اليوم الاول واليوم الثاني يواجه نفسه - [00:27:26](#)

واليوم الثالث يقدم عذره والطلاق العدة هنا اشهر ثلاث ثلاث قروض ثلاثة اشهر في الغالب الانسان الزوجة والزوجة كله يراجع نفسه

وكم سمعنا عن رجوع زوجين في حالة قبل انتهائك - 00:28:07

انتهت العدة لابد عقد جديد ومهر جديد وشهود وإيجاب وقبول لكن قبل تمامها الرجوع عنا بالفعل كالوطء او بالقول يقول راجعتها وذكر في المذهب ويسن الاشهاد بقاء الفترة الزمنية قبل انحلال العقدة الزوجية فيها مراجعات وفيها - 00:28:30

ويعني محاسبة النفس الى اخره وايضا كما نقل تحقق نواف اليحيى موجود لم يدخل احسن الله اليك مسعود حاضر نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:28:58

تفضل يا شيخ عبدالله اه في كلام قيم لابن القيم رحمه الله في مفتاح دار السعادة لما ذكر بان الله سبحانه وتعالى دعانا للتأمل في كتابه ومنها التأمل في خلق الانسان - 00:29:26

الى ان ذكر ابن القيم كلاما جميلا عن الام قال فمن عطف عليك قلب الام ووضعه فيه الحنان العجيب والرحمة الباهرة حتى تكون في اهنأ ما يكون من شأنها وراحتها ومقيلها - 00:29:42

فاذا احست منك بادننى صوت او بكاء قامت اليك واثرتك على نفسها على مدى الانفاس من قادة اليك بغير قائد. ولا سائق الا قائد الرحمة وسائق الحنان. تود لو ان كل ما يؤلمك بجسمها وانه - 00:29:59

لم يترك منه شيء. وان حياتها تزداد في حياتك. فمن الذي وضع ذلك في قلبها رحم الله امهاتنا وابائنا جميعا ورزقنا واياكم برهم احياء وامواتا. انتهى كلامه رحمه الله. جزاك الله خير - 00:30:16

يا شيخ عبد الله انك طيبة رحم الله امهاتنا وابائنا. هذا نكتة طيبة جزاك الله خير رحم الله من كان منهم ميتا وبارك الله في من كان من المحيا ونسأل الله جل وعلا ان يرزقنا - 00:30:34

بر والدينا احيانا وامواتا ويرزقنا بر ابائنا بنا نعم سبحانه الله العظيم اعطى كل شيء خلقه ثم هذا حتى في البهائم الامومة تدفع صغارها وسبحان الله العظيم من رأى يعني شيئا من اثار حكمتنا في الحياة - 00:30:51

يعني يرى ان هذه الحياة منظمة مدققة صنع الله الذي اتقن كل شيء الا ترى الحمل او الجاموس او الظبي الظبي اذا وضعت وولودها يفر من المفترسات. يعني اذا رأى الذئب او الضبع فر منه وهو صغير - 00:31:13

بينما يمشي بجانب الزراعة الضخمة يمشي بجانب الفيل لما اعطى كل شيء خلقه ثم هده ان اتخذ من الجبال بيوتا ومن الشجر الدكتور عاصم محمد عنده مرحلة تفضل يا شيخ عاصم - 00:31:33

وبالنسبة لما ذكرته شيخنا الفاضل في في قول الله او في ان بعض الناس يلحد في آيات الله. نعم. ويجعل لها باطنا بدليل انه لا ينظر الى اقوال السلف ولا العلماء في تفسير الآية بل يأخذ بظاهر فهمه. نعم. ويضرب القرآن بالسنة. قرنت امس مقال - 00:31:57

احد الكاتبات في جريدة المدينة تتكلم عن حقوق المرأة في مناهجنا الدراسية ثم اه تذكر ان الله قال لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة. وهي متعلقة بالفائدة ايضا ذكرها احد المشايخ الفضلى الحاضرين. نعم - 00:32:16

قالت ان البيت للمرأة وهذه الآية تضعف الحديث طبعاً حديث البخاري النبي صلى الله عليه وسلم قال آ لا لا يحل للمرأة ان تصوم آ الا باذن زوجها ولا ان - 00:32:35

ادخل احدا في بيته الا باذنه الحديث في البخاري ومسلم ايضا فهي تضعف هذا الحديث لاجل ظاهر الآية لان القرآن قال لا تخرجوهن من بيوتهن وهذا القوم النشاز لم يقل به احد من اهل العلم بل هذا دليل على عدم معرفتها ببلاغة القرآن ولا بكلام العرب - 00:32:54

فان العلماء اذا اذا تكلموا في مثل هذه الايات وقرن في بيوتكن ويذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله قالوا هذه اضافة اضافة اسكان ليست اضافة تمليك. وانما هو تأكيد لما يراد منها. اما القرار في بيتها او السكنة وما شابه ذلك - 00:33:12

امثال هؤلاء يحتاجون الى اه امثال شيخنا الشيخ عبد العزيز وامثال من يستطيع ان يكون له نفس في الرد والكتابة وتبيين اه وجه كتاب الله جل وعلا حتى لا يتلاعب به - 00:33:31

ويضرب به في سنة رسول الله سلم الصحيحة المتينة. والله المستعان. جزاك الله خير. كلام سديد من عجب ما سمعت قبل بعض اهل التربية يقول لا ينبغي قراءة الايات التي فيها اخبار النار على الصغار - 00:33:44

بل حجمها هو الاصلح والاولى وهذا القول حقيقة على علته او على اطلاقه ينبغي يعني هو ياخذها بزعم الفرق والصغار وما علم ان القرآن الكريم اذا فسر قلبت معانيه وذكر فيه ما يتعلق بالجنة كذلك. وبسعة رحمة الله - [00:34:04](#)

وبالترهيب لمن عصى ربه والترغيب لمن اطاعه وان هذه الاساليب كان الصحابة رضي الله عنهم وهم افضل الجيل وطيبى الحصى بعد الانبياء والرسل ناشئة عليه ففتحوا الدنيا وقادوا الامم ولكن - [00:34:31](#)

ماذا تفعل كما قال الله تعالى يعني خروا صوما وعميان عند سماع الايات لم يخروا عليها هؤلاء بعضهم خر صوما وعمياء واعرض عن الايات بما تهوى نفسه وبما تهوى ويوافق شبهته وشهوته - [00:34:47](#)

شكر الله لكم جميعا نعم يا شيخ عبد العزيز هذا احد متابعي الدرس عن طريق قناة اليوتيوب له سؤال يقول فيه حسن عليك شيخنا رعى شيخنا رعاكم الله لماذا انصح طلاب الطلاب الشباب - [00:35:05](#)

وخاصة طلاب العلم في هذا الزمن رضي الله عنكم وبارك في علمكم في هذا الزمن وفي كل زمن ان يكون الانسان على بصيرة من امره ان يربي نفسه على العلم - [00:35:24](#)

في عباداته ومعاملاته وتعاملاته فاذا كان الانسان على بصيرة في امره وفق في جميع شؤونته باذن الله تعالى وهذا الزيت والخير الحمد لله موجود. لا ينقطع باقي في امة محمد. لكن القدوة - [00:35:45](#)

ونضرب المثل مجتمع من امام او خطيب او مؤذن او طالب علم او صاحب خلق ايا كان موقع الدكتور في الجامعات المستشفى ايا كان ينبغي ان يعني يدعو ربه وان يكون على بصيرة ويسأل عما اشكل عليه وان لا يخوض فيما يجهل - [00:36:06](#)

الخصوص في الجهالات هذا يريد والد الائم امسك اللسان وعدم الخوف ما لا يعلم. والسؤال سؤال اهل العلم عما يجهل وعما يشكل هذا باذن الله كل هذي مخارج من الخلل والفتن - [00:36:27](#)

وكما يقال كلها باذن الله يعني ومواقع خير اذا الانسان سأل واتكأ على بعد الله عز وجل تكأ على رقي شديد في العلم امسك لسانه وقلمه عندنا الخوف فيما لا يعلم - [00:36:47](#)

وكان داعيا باخلاقه والفاظه على بصيرة سيرى مواد توفيق الله ما يطمئن قلبه ويشرح صدره ويقر عينه وفق الله الجميع لكل خير. شكر الله لكم جميعا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:37:05](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:37:21](#)